بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: سلم المريد لجنا باكورة الوليد

المؤلف: أحمد بن علي بن هارون بن علي الجنيد

كتاب سلم المريد فيما يجب على الولد فعله
لسيدي الوالد شهاب الدين السيد الشريف
احمد ابن الحبيب علي ابن الحبيب مروان
الحسني جعل الليل علوي
مقامه
اعلى الله في الدارين
وأدام بقاءه
في دار الدنيا
آمين اللهم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وللفاضل العادي سن احمد المجاهد عافاه الله

مادحا ومقرضا على حمم الكؤوس:

أيها السالك الدرب رشدا ... ووصالا لا نقض فيه الأربا
فالزم الدرس آناء الليل ... حمم الكؤوس ممن شربا
فهي كؤوس رحيق انزعت ... من دنان فيها تمايد طربا
رحلك الطرح واهبط مصرها ... حولها ديدن وقوض طنبا
خذ بها تكفك عما بسطوا ... وتا مما تلق فيها عجبا
فحر دين الله حسبها الذي ... فاق اهل العصر علما وأدبا

لسيد عبد الله الحبشي
نفعنا الله بعلومه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين اما بعد فسألني من يعز علي من اهل الفضل ان اخلق
على منصوصه الشيخ عبد الله بن ابي بكر بن شعيب الانصاري المسمى
بأكورة الوليد في علم النحو والتجويد ما تيسر مما يوضح ما أبهم على المبتدي
من معناها ولم اكن اهلا لذلك لقصور معرفتي وفهمي عن
العلم بهذا الشأن ولم تسعفني المخالفة فامتثلت الامر راجيا من الله
الثواب ومن السائل الدعا بالصواب وقد صحت ما ظهر معنا
وزدت امورا مهمة في هذا الشأن تركه الفهم رحمه الله كمثل الروم
والاشمام والقلقلة وتبيين المرحلة على ما ذهب اليه الشيخ ابي عمرو
ابن العلا البصري رحمه الله جمعته من الكتب المدونة في هذا العلم
واكثر نقلي من شرح المقدمة الجزرية للشيخ زكريا الانصاري
وشرح الشاطبية وسميته بأكورة الوليد في علم التجويد
والله المسؤول ان يجعل جمعي لذلك خالصا لوجهه الكريم امين على العاشق
قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي او اؤلف وبدي
بالبسملة وبالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر كل امر
ذي بال لا يبدى فيه بسم الله وفي رواية بالحمد لله فهو اقطع والله
علم على الذات الواجب الوجود والرحمان والرحيم وصفان له

سبحانه بنيا من الرحمة والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة المباني تدل على زيادة
المعنى والحمد الثنا باللسان على الجميل الاختياري في الرب الاله
والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن ...
الادمي تضرع ودعا غير ان لم يرد السلام لعله اتى به لفظا او انه
يشمل اولها وآخرها مجلس واحد لانه اتى به في آخرها ابدا اي
دائما لا ينقطع ابدا طول الابد على النبي والصحب الخير الهدى
النبي بالهمز وتركه انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بالتبليغ
والرسول اوحي الله بشرع وامر بتبليغه وهو اخص والصحب جمع
صاحب والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مسلما ومات
مسلما ولو لحظة الخير الهدى اي ازاله الطرق الخ صلى الله عليه وسلم الحمى

كالنحو بايهم اقتدى اهتديتم وذي قواعد من التجويد
يفيد من يقرأ القصيد بهذه المنظومة الارجوزة للمبتدي
مفيدة وحين سميتها باكورة الوليد
ذي اسم اشارة للموجود الحاضر في الذهن او في الخارج فان قلت
الخطبة فهو حاضر في الذهن وان تاخرت فهو حاضر في الخارج والقواعد
جمع قاعدة بالتنوين للضرورة الشعرية وهي الاصول التي عليها البنا
وهي القعد والتجويد التحسين كما ياتي حده وظاهره عند قوله وتجويد
القرآن فرض ورد صفتها بانها عند من يقرأ من عبيد الله سبحانه وتعالى جليلة كما هي
طاهرة والمنظومة ضد المنثور والارجوزة بحر من بحور الشعر وهو بحر
الرجز معروف عند اهل علم العروض وهي مفيدة للمبتدي والمنتهي

لانها على صعرجمها حوت عالب قواعد التجويد والملكوره اسم
للدي يبدء من الثمر هذا وتجويد القران وهو لابد ان يدعي سماه البعض
لقوله صلى الله عليه وسلم ورتل القران وهو له صلى الله عليه وسلم امرا وقال
عن انس رضي الله عنه لما سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وفي
الصحيحين عن ابن مسعود ان رجلا قال اني اقرا المفصل في ركعه
واحده فقال هذا كهذ الشعر ان قوما يقرون القران لا يجاوز تراقيهم
ولكن اذا وقع في القلب ورسخ نفع ونفعت ام سلمة قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقال صلى الله عليه وسلم
حسنوا القران ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ
الشعر قفوا عند عجايبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم احدكم
اخر السورة فتبين بهذا ان من يهذرم القران مع سقاط
الحروف والحكم المدي في غير محله والادغام في غير موضعه لم يعد
من حمله القران الكريم ولا القراءة جيدي ولا ثواب في الاخره قال
في الاتقان وقد نقل عن غير واحد عدم جواز اخذ الاجره له
ان كان اجيرا والله اعلم قال السيخ زكريا رحمه الله في شرح المقدمه
الجزريه على قوله انا لم نجوده القران اثم بان يقراه قراءة تخل بالمعنى

او بالاعراب ثم اورد قوله سبحانه ورتل القران ترتيلا وحديث زين قارئ
للقران والقران يلعنه وعلم ان الكطلب التحرز عن اللحن وهو
الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي فالجلي يعرض للفظ
ويخل بالمعنى او الاعراب او القرن والخفي خطا يقرض للفظ
ولا يخل بالمعنى بل بالعرف كترك الغنه والادغام والاخفا
والقلب الى هنا ملخصا مخدمة التنزيل اسنى القرب

التنزيل هو القران واسنى القرب افضلها واحسنها والقرب جمع قربه وهو
ما يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى والى غيره اسئاله انجاح كل مطلب
وقوله اسئاله اى اسئال الله تعالى والتجا بالضمير قبل ان يسبق له ذكر
للعلم به كما في قوله سبحانه حتى توارت بالحجاب باب حكم التنوين والنون الساكنه
محكم تنوين ونون قد سكن اظهار ادغام وقلب واخفين

التنوين هو ضمتين او فتحتين او كسرتين على حرف واحد واحرف الهجا الذي
اولها الالف واخرها الياء المثناه من تحت عددها تسعه وعشرون حرفا
والتنوين والنون الساكنه يظهران عند ستة احرف ء ه ع ح غ خ
والادغام عند ستة احرف ي ر م ل ن و والقلب عند الباء الموحده من تحت
هذه كل اثنى عشر حرفا والباقي خمسه عشر حرفا هي حروف الاخفا اي
تخفى التنوين والنون الساكنه عندها مع غنه والالف حكمه حكم اللام وهو
الادغام الخالص وعند حرف الحلق هم الهاء والعين والغين وحاء حطه
حروف الاظهار الستة مجمعها اوايل حروف كلم هذا البيت ابغ هاد عما
حازه غير خاسر مثال اظهار النون الساكنه عند الهمزه منا امن وعنه
ومن كلمتين

والقصر والسوسي عن ابي عمر ليس عنه الا القصر وابن كثير والباقون
منهم من مده مدة متصل ومنهم منخين مدة واذا لم يتصل بحرف
المد شدد والامم ولم ينفصل عنه الهمز فهذا المسمى
الطبيعي كما مثلنا به في تقاسيمها وموسى وعيسى
وقضى لانها تمد بالطبع من غير كلفة على الانسان ومن
المد الطبيعي ايضا اذا وقع حرف المد بعد همزة كمثل ادم
وامن ومثل ائتمن وسكم وسمي مدا بدلا ومنه المد العارض
لاجل الوقف وهو ان يوجد بعد حرف المد او حرف اللين
حرف ساكنه القارئ لاجل الوقف كو مفلحون نستعين
وبيت وحوف فيجوز للقارئ ثلثه اوجه المد والتوسط
والقصر على السكان المجرد من اذا كان الحرف الموقوف
عليه مفتوحا كحروب العالمين فان كان مضموما جاز
فيه من الثلاثة وجاز فيه الروم ايضا زيادة على هذه
الثلاثة ولا يكون الا ولا يكون الروم الا مع القصر
نحو يوم الدين وان كان مضموما جاز فيه مع ما مر من
الاربعة وجاز فيه الاشمام ايضا مع الطول والتوسط
والقصر ايضا وتحصل في المضموم سبعة اوجه وفي
المكسور اربعة وفي المفتوح ثلاثة اوجه
والاشمام هو ان تلف شفتيك مع بقاء فرجة بينهما فيهما

تخرج النفس منها بحيث انك لو نطقت لنطقت بضمة
والروم ان تشير بالحركة على الحرف الموقوف
تظهر نحو ثلثها بحيث يكون الموجود اقل من الذاهب
وقاعدة الروم ان الاصم ما يسمعه والاشمام الاعمى
ما يدركه من اذا كان بعد حرف المد حرف ساكنه القارئ
للوقف فان وقف على حرف المد كوافق وفاتحتي
اقتصر على المد الطبيعي وان وقف على من واجتبيتم
حكمه مع السكون المحض والروم والاشمام واعلم
ان الروم والاشمام لا يدخلان في تاء التانيث ولا في
ميم الجمع تنبيه الروم كالاختلاس في تبعيض الحركة
فيكون فيه الثلاثة التابن اكثر من الذاهب والروم
هل يكون في المفتوح والاختلاس يكون في الحركات الثلاث
المثل كما في لا يهدي نعم او يامركم والروم مختص
بالوقف والاختلاس لا يختص به على اكثر اخذه من
اقوال المشايخ والله اعلم

اي فان الوقف التام هو الذي ليس له تعلق بما بعده لفظاً
ولا معنى سمي به لتمام اللفظ وانقطاع ما بعده عنه والكافي
سمي به للاكتفاء به في الوقف عليه والابتداء بما بعده والتام
اذا كان فيه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى فلا يجوز الابتداء به
الا ان كان رأس اية كوروده اسه بالوقف على العالمين
والابتداء الرحمن الرحيم والحسن سمي به لحسن الوقف عليه
واما كان له تعلق بما بعده من حيث المعنى كان اخبار
عن احوال الكافرين في حال المؤمنين او من حيث اللفظ
كان اعرابه لكونه صفة او معطوفاً عليه اذا تم معناه
فمثال التام واياك نستعين ولئك هم المفلحون ومثال
الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال
الحسن الحمد لله فان الوقف عليه حسن لان المعنى مفهوم
والابتداء بما بعده لكونه تابعاً لما قبله وليس
رأس اية ثم قال

اي ان

اي ان الوقف على ما لم يتم قبيح كما مثل
به المصنف في ليس الله ولا تقربوا الصلاة ولا اله وغير ذلك
كالوقف على المضاف دون المضاف اليه وعلى الرافع
دون المرفوع وعلى الناصب دون منصوبه وعلى الشرط دون
جوابه وعلى الموصوف دون صفته اذا لم يتم معناه
بدونها
اي اذا وقف مضطر اي ان انقطع نفسه فعرف اين من
الجملة التي وقف عليها لتصل الكلام بعضه ببعض
واقبح من الوقوف على ما ذكر الوقف على قوله تعالى لقد سمع الله
قول الذين قالوا وعلى قوله تعالى ليس وقالت اليهود
والنصارى فان وقف عليها مضطراً فلا بد ان يقول
ان الله فقير ونحن اغنياء ابناء الله بل يرجع لما وقف
عليه ويبدي منه فان لم يفعل فقد اخطأ
اي ان الوقف لا يكون الا السكون
المحض مع الاشمام او مع الروم على ما سبق بيانه

وشرطه السكنة بعد قل الحرف وسكت
بعد لان القرض منه الاستراحه سلب الحركه
ابلغ في تحصيلها والوصل بالكون بحيث انك
تسكن آخر الحرف وتصله بالذي بعده من غير سكته
فهذا ممنوع والله اعلم ثم قال ناضمها
وهو الشيخ عبد الله ابن ابي بكر باشعير
الانصاري الحضرمي ثم المكي رحمه الله تعالى فجزاه خيرا
وختم بالحمد والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه
لانه في اول المصنف منه اتى بالصلاة مفرده فاتى بالسلام
بالسلام في آخرها الجائز خروج من عامه او اداحدهما
عن الاخر كعكسه ولعله ذكر السلام في اولها لفضا
وذكر الصلاة في آخرها لفضا او لعله انها في مجلس
واحد تبركا وعمدا فقال

ثم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تمت ونقلت من المسودة الشرح والحمد لله رب
العالمين وكان الفراغ من نساخة ذلك الشرح فانه وجد
كتب ذلك الفقير الى الله عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن سهل
امين امين

نهاية المطرقة